



كلمات لاحياء التراث الموسيقي العربي



بقلم: وائل قاقيش "المدير الفني"

فرقة محلية تضم أكثر من ٣٠ عازفاً ومردداً من الهواة والمحترفين المهتمين بتقديم التراث الموسيقي العربي، حيث أخذت هذه الفرقة الفنية على عاتقها تقديم الفن الموسيقي والغنائي العربي والذي يضم فن الموشحات، الأدوار، المقطوعات الآلية، الطقاطيق، الأوبريت، القصائد والأغنيات الشعبية.

إن من أهم أهداف فرقة كان زلمان أن تنقل إلى المستمع الكريم رسالة فنية احتفظت بها الموسيقى العربية لعدة عقود من الزمن والتي من الممكن أن تتلاشى تدريجياً في المستقبل لتصبح مجرد ذكوى من التراث في أحد المتاحف في واشنطن، باريس أو لندن وخاصة تحت الظروف التي تمر بها الأغنية العربية في المشرق العربي في هذا الوقت.

تأسست في أوائل عام ١٩٩٤ من مجموعة من هواة الموسيقى العربية التقليدية أو الشعبية، وكانت مؤلفة من ٨ عازفين (ديف ماركوس (كمان) ثالييا جولزورثي (قانون) وائل قاقيش (عود) فيصل زيدان (طبل)، سامي أسمر (دف) كاتلين هود (تشيلو)، ألفرد مضاعين (تار) فهد شعبان (أكورديون)، حيث قدمت الفرقة مقطوعات موسيقية على طريقة "التخت الشرقي"، شملت السماعيات، اللونجا، موسيقى للرقص، طقاطيق للفنان سيد درويش ولبعض من معاصريه، وأخيراً مقطوعات صامئة للفنان محمد عبد الوهاب، فريد الأطرش، رياض السنباطي وغيرهم، إضافة إلى ذلك، أغاني شعبية من مصر، سورية، لبنان، العراق، السعودية، الأردن وفلسطين. اقتصر نشاطات الفرقة في البداية بتقديم عروضها في الجامعات، المدارس، المتاحف الفنية والمهرجانات التي كان يشارك فيها مجموعات أخرى من دول العالم.

في نهاية عام ١٩٩٤ ازداد عدد الأعضاء إلى ١٢ عازفاً، منهم: العازف والمطرب الفنان يرفانت خامترشيان وعازف الناي نبيه سميرات، وعازف الرق جهاد سلمان. أما أول المشاركين في الغناء من الهواة فكانوا: غازي زيدان، جورج حداد، ميشال خوري، وداد عبده، ماري سليمان، وفيوليت بسادة. وفي منتصف عام ١٩٩٥، زاد عدد أعضاء الفرقة إلى ٢٤ عازفاً ومردداً، منهم عازف الكمان البارع جورج حمد، مورييس سابا، سامي جواد، نادر قاقيش وعماد حسنية، حيث استمرت الفرقة في تقديم عروضها الفنية على أكبر المسارح

وبحضور يزيد عن الـ "١٢٠٠" مستمع في العرض الواحد ومن كافة الجاليات العربية، وغير العربية في جنوب كاليفورنيا، سكرامنتو وسان فرانسيسكو. بالإضافة إلى المسارح، قدمت الفرقة عروضاً في مركز المؤتمرات في وسط البلد في لوس أنجلوس وفي "بنج تياتر" في المتحف الفني لمقاطعة لوس أنجلوس، بالإضافة إلى بعض محطات الراديو والتلفزيون.

وفي ذلك العام أيضاً ١٩٩٥، حصلت الفرقة على شهادة من الجهات الحكومية غير نفعية" غايتها تقديم التراث الموسيقي التقليدي والشعبي من دول عربية مختلفة، وتم حينها تشكيل أول مجلس إداري ضم السادة: سامي أسمر رئيساً للإدارة، وائل قاقيش مديراً فنياً، السيدة ثالييا جولزورثي، سكرتيرة ومحاسبة، السيدة وداد عبده نائبة للرئيس، والسيد غازي زيدان عضواً، كان هذا أول إنجاز إداري سعى في تحقيقه كل من الأعضاء الجدد بمساعدة السيد "أرغن تامر" الذي لا يزال من أهم الأعضاء العاملين من وراء الكواليس. وفي نهاية عام ٩٥ وبداية عام ٩٦ ازداد عدد الأعضاء إلى ٣٣ عضواً منهم الفنان إلياس طعمة، محسن الهاشمي، سمير سعدو، سام مسعودي عبدالله حوراني، إيليا عازر، سهيل نصار، ستيف كاري، سلفيان كاسل زي، أورو، نصرت رؤوف، بان عزيز، لانا خلف، نادية سلامة، غادة جمال، أميمة باقر، حنان كاري، وهدي ستيفانوس. وفي عام ١٩٩٨ الفنان عازف القانون سامر فرح والفنان خالد خليفة وعازف العود يحي داودي.

من الناحية الفنية فقد أخذت الفرقة على عاتقها في خلال السنوات الماضية على تقديم عرضان رئيسيان في كل سنة، حفل الربيع في شهر أيار الخريف في شهر تشرين الثاني، هذا بالإضافة إلى تلبية بعض الدعوات، إذا أمكن الأمر، من بعض المؤسسات الطلابية أو الثقافية.

استضافت الفرقة في عروضها المختلفة، نخبة من الفنانين المبدعين في مجال العزف والغناء منهم الفنان الكبير الأستاذ علي جهاد راسي المدرس والقائد لفرقة الشرق الأدنى للموسيقى الشرقية في جامعة جنوب كاليفورنيا في لوس أنجلوس، والذي يعود له الفضل في تشجيع ودعم الفرقة معنوياً منذ نشأتها. استضافت الفرقة أيضاً فنانين عرب آخرين منهم الفنان المغربي عبد الطيف بن سعيد، الفنان المعروف ساهر، الفنان حميد شعار المعروف بـ عبد الحميد حافظ وغيرهم.

كان الشرف لبعض أعضاء الفرقة

اجتماعية وثقافية أذكر منها: شهادة تقدير من الجمعية العربية السورية، الجمعية الأميركية العربية لمكافحة التمييز، ومهرجان يوم العرب الأميركيين، مهرجان الصداقة العالمي وجوقة الأطفال الدولية.

تتقدم إدارة الفرقة بالشكر الجزيل إلى كل فرد أو مجموعة من الذين ساهموا، بالكلمة أو بالفعل في المساعدة على انجاح حفلات الفرقة وأخص بالذكر أعضاء الفرقة الكرام من فنانين ومساعدين، والذي لملاهوا أكثر من ١٠٠٠ ساعة من العمل. كل أصحاب ومدراء تحرير الصحف والمجلات العربية، التلفزيون العربي الأميركي AATV وتلفزيون الموسيقى العربية AMTV وذلك لمساهمتهم في الإعلان عن مواعيد حفلات الفرقة هذه السنة وخلال السنوات الماضية، نتمنى لهم التوفيق والازدهار.

نشكر صحيفة "العالم العربي" وشكر خاص إلى الأخ أحمد علم على تكملة بنشر هذه المحبة عن فرقة كان زلمان. وأخيراً وليس آخراً، نشكركم جميعاً عميق الشكر لحضوركم ومشارككم لنا هذه الأمسيات الجميلة. نتمنى أن تقضوا دائماً أجمل الأوقات.

إذا رغبت بالانضمام إلى الفرقة سواء كعازف، مردد، أو في أحد اللجان، الرجاء الاتصال بالرقم التالي:

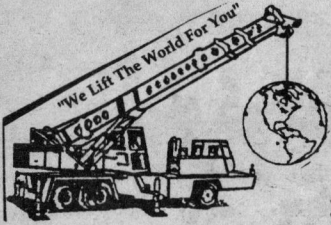
٢٣٥-٤٣٢ (٦٢٦) أيضاً "ترحب بأرائكم البناءة على ذات الرقم أو عن طريق البريد.

بمقابلة بعض من نجوم الفن العربي في مناسبات عدة، أذكر منهم الفنان المرحوم سيد مكاي في زيارته الأخيرة لـ كاليفورنيا، وضيوف آخرين لبوا دعوة الفرقة لهم في قاعة التدريبات التي كانت تعقد بالمركز الثقافي الدرزي في مدينة "بجل روك" أذكر منهم الأستاذ صباح فخري، الفنان شادي جميل والذي غنى عدة وصلات معنا، الأستاذ جهاد راسي، الفنان سميون شاهين، الفنان محمود رضا (فرقة رضا للفنون الشعبية)، الفنان كامل (فرقة عازف القانون)، الفنانة ندى (فرقة عازف القانون)، الفنانة ندى (فرقة عازف القانون)، زوجها فادي لبنان.

أما من الناحية الإدارية فإن نسبة الأعضاء الإداريين العاملين، ما بين مسؤول ومساعد، كانت دائماً بازدياد وذلك لاحتياجات الفرقة المتواصلة اليومية وخلال العروض إلى الخدمات التنظيمية حيث أخذت على عاتقها نخبة من الشباب المتطوعين في المشاركة بهذا العمل الفني والقومي وذلك تعبيراً عن حبهم ورغبتهم في خلق عمل جماعي المادة ليست هي أساسه، بل الحب والغيرة على نهضة ثقافية وفنية جزئية وكان على رأس هؤلاء المتطوعين السيد أبو بكر الطوانسي، السيدة ثالييا جولزورثي، السيد رضا حزورلي، السيد عبده حنا وأميمة باقر وكثيرين غيرهم. حيث تم تشكيل لجان مهمتها تنظيم الحفلات والإعلانات وأشياء أخرى عديدة يطول ذكرها.

حصلت الفرقة على عدة شهادات تقديرية ومن عدة مؤسسات أكاديمية،

P & H Crane Rental Hydraulic Cranes



لجميع احتياجاتكم من نقل ورفع أو تغيير مكان المعدات والأشياء الثقيلة:

- مكيفات هواء
- أنشاءات ومعمار
- خزانات بنزين
- أشجار
- جاكوزي وحمامات سباحة
- A/C
- Construction
- Gas Station Tanks
- Trees
- Jacuzzi & Pools

لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال على:

Tel: (714) 739-5317

Mobile: (714) 606-7804

خصم من
10-20%